٨٠ – من ذاك أم عريط للعقرب وهكـذا ثعالـــــة للثعلب

٨١ – ومثله بـــــرة للمـــبرة كذا فجـار علم للفجـــــره

(من) : خبر مقدم، (أم عريط) : مبتدأ مؤخر، (عريط) : مضاف إليه (للعقرب) : أى حال كونها علماً للعقرب، (للثعلب) : متعلق بحال محذوفة والتقدير وثعالة وهكذا استقر علماً موضوعاً للثعلب.

وعلم الجنس كعلم الشخص فى حكمه اللفظى مثل (هذا أسامة مقبلاً) وحكم علم الجنس فى المعنى كحكم النكرة من جهة أنه لايخص واحداً بعينه فكل عقرب يصدق عليها أم عريط.

(ومثله) : أى ولما كان علم الجنس على ضربين أحدهما جنس ما لايؤلف كالسباع والحشرات والآخر المعانى، أشار إلى الأول بقوله : (من ذاك أم عريط) ثم أشار إلى النوع الثانى من علم الجنس بقوله ومثله برة إلى آخره أى ومثله أم عريط وثعالة فى كونهما علمى جنس (برة) : وبره ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث وكذا ثعالة إلا أنه نوّن للضرورة، (للمبرة) : بمعنى البر وهو متعلق بحال محذوفة والتقدير وبرة مثله حال كونها علماً موضوعاً للمبرة، (للفجرة) : وبسكون الجيم بمعنى الفجور.

وعلم الجنس يكون للشخص مثل (أسامة) ويكون للمعنى مثل (برة) للمبرة.

والأجناس التى لاتؤلف كالسباع والوحوش وأحناش الأرض لايحتاج فيها إلى وضع الأعلام، لأشخاصها، فعوضت عن ذلك بوضع العلم فيها للجنس مشاراً به إليه إشارة المعرف بالألف واللام ولذلك يصلح للشمول كنحو : (أسامة أجرأ من الضبع) وللواحد المعهود كنحو : (هذا أسامة مقبلاً) وقد يوضع ذلك العلم لجنس ما يؤلف كقولهم (هيان بن بيان) للمجهول (وأبو الدغفاء) للأحمق (وأبو المضاء) للفرس ومسميات أعلام الأجناس أعيان ومعان.